

## غريب الحديث لابن قتيبة

يُعْدِرُونَ بِأَكْلِ السَّخِينَةِ . وَ هِيَ شَيْءٌ يُعْمَلُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ أَغْلَطَ مِنَ الْحَسَاءِ  
وَأَرَقَّ مِنَ الْعَصِيدَةِ . وَإِنَّمَا تُؤْكَلُ فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السَّعْرِ وَعَجَفِ الْمَالِ .  
وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَمَّةٍ حَمُوزَةً  
رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَصُنِعَتْ لَهُ سَخِينَةٌ فَأَكَلُوا مِنْهَا " . وَسَمُّوا قُرَيْشًا سَخِينَةَ تَعْيِيرًا  
لَهُمْ بِهَا . قَالَ خِدَاشُ بْنُ زَهِيرٍ : " مِنَ الْبَسِيطِ " ... يَا شَدَّةَ مَا شَدَدْنَا غَيْرَ كَاذِبَةٍ ...  
عَلَى سَخِينَةِ لَوْلَا اللَّيْلُ وَالْحَرَمُ ... .  
يَعْنِي : عَلَى قُرَيْشٍ . وَقَالَ كَعْبٌ : " مِنَ الْكَامِلِ " ... زَعَمَتِ سَخِينَةُ أَنْ سَتَغْلِبُ  
رَبَّهَا ... وَلْيُغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغَلَابِ ... .  
وَأَمَّا حَدِيثُهُ الْآخِرُ أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ حَبَسَهُ عَلَى خَزِيرَةٍ تَصْنَعُ لَهُ . فَإِنَّ  
الْخَزِيرَةَ لَحْمٌ يُقَطَّعُ صَغَارًا وَيُصَبَّ